

السيد عمار الحكيم يطالب بان تكون البصرة عاصمة العراق الاقتصادية ولها امانة بمستوى امانة بغداد



دعا السيد عمار الحكيم رئيس المجلس الاعلى الاسلامي العراقي، الى ان تكون البصرة العاصمة الاقتصادية للعراق، واصفا اياها بـ(عاصمة للخير العراقي)، مطالبا بان يكون للمحافظة امانة خاصة بها بمستوى امانة بغداد التي تهتم ببنائها ورعايتها وتوفير الخدمات فيها. كما طالب سماحته خلال لقاءه جمعا كبيرا من نخب وكفاءات المحافظة مساء الخميس 1/3/2012، بانشاء مدينة حكومية في البصرة يمثل فيها الرئاسات والوزارات ومؤسسات الدولة ليقضوا فيها المسؤولين اشهرا من السنة، مبينا بان ذلك الاجراء ليس امرا طارئا وانما هو اجراء طبيعي تقوم به العديد من البلدان حينما يكون فيها مدن ذات عمق استراتيجي اقتصادي كمحافظة البصرة.

عاصمة الخير العراقي

وصف سماحته البصرة بـ(عاصمة الخير العراقي) وانها اختزال للخير كله ففيها الماء والنخيل والناس الطيبين الكرماء، مستشهدا بتاريخها الطويل ورجالها الكبار في كافة الميادين الفكرية والادبية والعلمية، مشيرا سماحته بان البصرة تمثل مصدرا اساسيا ونموذجا من نماذج التعايش بين العراقيين على اختلاف توجهاتهم وتلاوينهم المتعددة. وبين سماحته بان محافظة البصرة لاتحصل على التخصيمات المالية المناسبة مع كثافتها السكانية واحتياجاتها الخدمية، مشيرا الى ان عدد نفوس محافظة البصرة يقترب من ثلاثة ملايين نسمة بحسب الاحصائيات الرسمية، وان الامية في البصرة تصل الى 25% من سكانها، ونسبة من هو تحت خط الفقر في البصرة يصل الى 35%، فضلا عن ان من يعيش في بيوت التجاوز غير الشرعية يتجاوز عددهم 40 الف عائلة، وان 50% من البصريين لايمتلكون بيوتا، موضحا بان اغلب الاحياء في مركز المدينة وفي الاقضية والنواحي تفتقد الى شبكات الصرف الصحي، الى غيرها من النقص في الخدمات الضرورية للمحافظة. كما اشار سماحته ان البصرة تعاني من ازمة سكن خانقة في الوقت الذي تخصص فيه اكثر من 70% من عائدية الاراضي في المحافظة الى الوزارات الاتحادية.

تفعيل مشروع البترو دولار

السيد عمار الحكيم دعا الى تفعيل مشروع البترو دولار في المحافظات المنتجة للنفط واستثمار اموال المشروع لخدمة المواطنين، متسائلا عن عدم تفعيل هذا المشروع الاقتصادي الحيوي على الرغم من الدعوة اليه قبل فترة طويلة. مؤكدا بان العراق لا يمكن ان ينتعش اقتصاديا من دون ان تشهد محافظة البصرة انتعاشا حقيقيا في الواقع الاقتصادي، واصفا البصرة بانها (قلب العراق النابض). داعيا البصريين الى حمل شعار (البصرة عاصمة الخير العراقي) والعمل على تحقيق هذا الشعار بكل ما اوتي البصريين من قوة وعزم.

الدولة لا تبنى الا بالمشاريع

وعن بناء الدولة العراقية، اشار سماحته بان الدولة لا تبنى الا بالمشاريع الاستراتيجية في البناء والأعمار، مبينا بان اولى المشاريع الاستراتيجية في العراق هو ميناء البصرة الكبير، والذي يمثل مدخلا حقيقيا في الانتعاش الاقتصادي لا يخص اهل البصرة وحدهم وإنما يخص العراقيين جميعا. مغربا سماحته عن اسفه للتقصير الحاصل في انجاز هذا المشروع الحيوي والكبير، واعطاء التبريرات المتكررة عن التلكوء في انجازه، مبينا بان الصدقية في بناء الدولة يجب ان يتمثل في الذهاب الى

المشاريع الإستراتيجية الكبرى والتي منها مشروع البصرة الكبير،
مشيرا بان العراق يعاني اليوم من قلة الموانئ والمنافذ البحرية ويكاد العراق ان يختنق بحريا،
مضيفا بانه مع ذلك لا يتم اتخاذ خطوات جادة لمعالجة ذلك وانما يتم للاسف عبر اتهام الاخرين بالبناء
وليس بالسعي الى بناء مشاريع تسبقهم في ذلك.